

مدير مركز دراسات سعودي: فتح سفارة إسرائيلية في الرياض وفاة للمشروع الإيراني

نبأ - عكست تغريدة للإعلامي الإسرائيلي والباحث في "مركز بيغين سادات"، إيدي كوهين، مدى الانسجام بينه وبين الإعلام السعودي الرسمي.

فقد دعا كوهين إلى الاصطفاف السعودي الإسرائيلي عبر إنشاء سفارة لتل أبيب في الرياض، من خلال وسم دشنة عبر صفحته على "تويتر"، في حين طالب السياسي والإعلامي السعودي، مدير "مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية"، عبد الحميد الحكيم، ولي العهد محمد بن سلمان بـ"العمل على السير في هذه الخطوة"، زاعماً أنها "تعني شهادة وفاة المشروع الإيراني في المنطقة".

وادعى الحكيم، في حوار مع قناة "الحرّة" التلفزيونية أن "التاريخ سيذكر أن بن سلمان أنقذ المنطقة من التمدد الإيراني".

ماذا يعني فتح سفارة لإسرائيل في الرياض وسفارة سعودية في القدس؟ يعني إعلان شهادة وفاة المشروع الإيراني الذي نشر الفوضى عبر الإسلام السياسي الشيعي وكذلك وفاة الإسلام السياسي السني وخلق شرق أوسط جديداً فضل لشعوب المنطقة وسيذكر التاريخ أن محمد بن سلمان من أنقذ المنطقة

وهي ليست المرة الأولى التي يكشف فيها الحكيم عن ميوله الشاذة نحو التطبيع مع كيان الاحتلال الإسرائيلي. ولاقى الوسم الذي أطلقه كوهين ردود فعل غاضبة من الشارع السعودي، حيث رفض مواطنون على "تويتر" اقتراحه، واعتبروه انتكاسة للسعودية، واتهموا المروجين لهذا الاقتراح بأنهم صهاينة. وشددوا على أن السعودي الأميل يستحيل أن يرضى بالتطبيع مع من وصفوهم بـ"أحفاد القردة والخنازير". في المقابل، عملت حسابات المباحث العامة على التشويش على المعارضين للفكرة ولطرحها، وغردوا لمصلحة التطبيع مع تل أبيب.

يأتي ذلك في سياق دعوات متصاعدة، خلال الفترة الأخيرة، من كتاب وباحثين سعوديين وإسرائيليين، للتطبيع مع الاحتلال، فيما يراه مراقبون لعلاقات السعودية مع الدول تحركاً مقصوداً لتهيئة الرأي العام في المملكة لخطوة وشيكة في هذا الصدد من الحكومة السعودية.